www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٢٢ آذار ٢٠٢٤

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

العدد (٣٥٧)

نجدد عهدنا لشهدائنا بإلتزامنا بنهجهم حتى تحقيق تطلعات شعبنا نحو الحرية والديموقراطية وأخوة الشعوب

أصبح يوم نوروز رمزاً للمقاومة الكردية عبر التاريخ حيث يجدد الشعب الكردي في هذا اليوم عهده لشهدائه السير على دربهم والإلتزام بنهجهم حتى تحقيق الحرية والحفاظ على كرامة الشعب الكردي. فكل نوروز يجلب معه عزيمة مستجدة وتصميماً على المقاومة، وشعار نوروز ٢٠٢٤ جاء مواكباً للحملة العالمية المستمرة بعنوان "الحرية للقائد آبو والحل للقضية الكردية" للإرتباط الوثيق بين حرية القائد آبو ودوره المصيري في حل القضية الكردية.

يمر على الشعب الكردي نوروز ٢٤ والعالم يمر في أزمات وصراعات تهز كيان النظام العالمي برمته في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط بشكل خاص، مما ينبئ بتطورات مصيرية تلقي بظلالها على كردستان والشعب الكردي بل وشعوب الشرق الأوسط عامة مما يتطلب مزيداً من وحدة الصف والتضامن بين شعوب المنطقة من أجل الخروج من الأزمات بأقل الخسائر.

المسيرة الحديثة لمقاومة الشعب الكردي بدأت بكلمتين تعاهدت عليها مجموعة من الشبيبة في يوم نوروز ١٩٧٣ لتصل بالشعب الكردي إلى جعله عاملاً أساسياً في معادلة الشرق الأوسط وبالتالي في التوازنات العالمية، ليمثل الشعب الكردي طليعة الشعوب الساعية إلى تحقيق الحرية والديموقراطية وأخوة الشعوب من خلال باراديغما "الأمة الديموقراطية". بكل تأكيد لم يكن ذلك سهلاً، بل تحقق بدماء عشرات آلاف الشهداء ومعاناة الملايين من الإعتقال والتعذيب والنفي والتهجير وحرق وتدمير آلاف القرى، ورغم كل ذلك بقيت شعلة نوروز متقدة متوهجة تنير درب النضال والحرية.

يمر علينا نوروز (٢٠٢٤/ ٢٦٣٦) والشعب الكردي يمر بأكبر وأقذر مؤامرة على وجوده في التاريخ الحديث، فالفاشية التركية التي بدأت بمخططها "إجتثاث الكرد" منذ ٢٠١٥ فشلت في كآفة أجزاء كردستان، وأنها لم تتردد في إرتكاب أفظع الجرائم التي تخرق كل المقاييس الأخلاقية والمواثيق الأممية من إبادة وإستخدام الأسلحة المحظورة وتدمير البنى التحتية، ولهذا أصبحت تبحث عن قوى تشاركها في جرائمها وحربها على الكرد في كافة أصقاع العالم، بالإبتزاز تارة والتنازلات والإغراءات تارة أخرى، تطرق أبواب الناتو وتقوم بجولات مكوكية وتجند كافة القوى المتواطئة معها في الداخل والخارج وتمارس كل أشكال المكائد والألاعيب العثمانية المعروفة.

الشعب الكردي قرأ تاريخ آبائه وأجداده واستنبط الدروس اللازمة من أخطائهم بعد دفع الثمن غالياً، واستطاع كسب صداقة شعوب العالم في كافة القارات بديبلوماسيته المجتمعية، وبطروحاته المعاصرة لحل الأزمات وبذلك كسب ثقة وتعاطف كافة القوى الديموقراطية في العالم، وبات يستحق ريادة مسيرة الديموقراطية التي تحتاجها شعوب العالم، فكل الحناجر من أميريكا اللاتينية وصولاً إلى الفيليبين واندونيسيا أصبحت تصرخ بشعار "JÎN JÎYAN AZADÎ" الذي تعزز من كوباني وانتشر في كل أنحاء كردستان والعالم.

إننا في المجلس العام لحزب الإتحاد الديمقراطي PYD نتقدم بأجمل وأصدق التهاني إلى شعبنا الكردي في أجزاء كردستان، وإلى جميع شعوبنا المحتفلة بعيد المقاومة والإنبعاث في يوم نوروز ٢٠٢٤، ونبارك بشكل عوائل شهداء الحرية، ونجدد عهدنا لشهدائنا بإلتزامنا بنهجهم حتى تحقيق تطلعات شعبنا نحو الحرية والديموقراطية وأخوة الشعوب والقيم الإنسانية التي ضحوا من أجلها. ونطلب من شعوبنا وقواها الديموقراطية أن ترفع وتيرة نضالها لإفشال كافة المرامي الخبيثة وحل جميع الأزمات في مقدمتها الأزمة السورية وفق القرار ٢٢٥٤. كما نسأل شعبنا التحلي باليقظة اللازمة والوعي المسؤول لإدراك أبعاد وأساليب المكائد التي يلجأ إليها أعداء الشعوب. ونحن واثقون من أن وعي الشعوب ومقاومتها وتضامنها كفيلة بتحقيق الحياة الحرة الكريمة التي تليق بنوروز وتستحقها شعوبنا.

فكر 2

آراء 3

ملف خاص 4

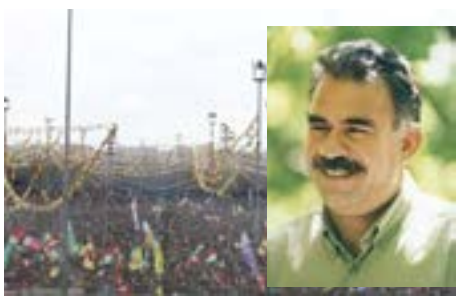

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ثقافة العيش المشترك هي أساس نظام الأمة الديمقراطية

المقاومة التي يبديها الشعب الكردي هي مقاومة ضد الفراعنة الجدد والنماردة الجدد، وهو نضال ضد السلطات التي جلعت من انفسها الهة على الأرض. أي انه لا يمكن فصل المقاومة التي تبدى اليوم تجاه النظام السلطوي بجميع اشكاله عن تلك التي كانت تبدى في بدايات التاريخ لانه استمرار لذاك الميراث المستند الى قيم المجتمع الطبيعي الديمقراطي.

انطلاقا من هذا يمكن القول كيف ان النظام الذي كان يفرضذاته ومايزا كان نظاما كونيا فان المقاومة التي كانت وما تزال تبدى ضده كونية هي الاخرى. فتحليل علم الاجتماع الاوروبي يقوم بفصل هذه المراحل عن بعضها البعض وكانه تم اكتشاف شي جديد. فافدح الاكاذيب والمغالطة الذي يقوم به علم الاجتماع الأوربي هو انه يتطرق الى الدولة على انها ظهرت في العصر الراسمالي، الا ان اول الدول تشكلت في عهد السومريين واول مدينة نشات كدولة هي اوروك والمعروفة اليوم بالعراق. فان لم نقم بتحليل دولة اورك بالشكل الجيد لا يمكننا تحليل الدولة الامريكية في يومنا الراهن. فان قمنا بتحليل ترابط التاريخ بهذا الشكل حينها يمكننا التطرق الى التاريخ بالشكل الصحيح. ولكن ان جعلنا انفسنا بداية ومركز كل شيء حينها سنقوم بانكار التاريخ ونحطم الترابط التاريخي الموجود وندخل في مغالطات كبيرة. الشيء الواجب تطويره في هذه المرحلة؛ هو تطوير تلك الثقافة التي كانت موجودة سابقا ضمن المجتمع البعيدة وغير المستندة الى السلطة التي تتخذ من اخوة الشعوب اساسا لها. الا انه من اجل هذا هناك بعض العوائق التي تعيق تحقق هذا فالتعصب القومي، او التعصب الديني او التعصب الفكري هي التي تحد من تطور ذهنية وثقافة تستند الى اخوة الشعوب ضمن المجتمع. لذا علينا قبل كل شيء من اجل تطوير هذا التاخي والاخوة ضمن المجتمع تحرير انفسنا من هذه الذهنية، اي تلك الذهنيات التي تكونت وتشكلت ضمن اطار الدولة والسلطة والتي ليست لها اية علاقة بالطبيعة الحقيقة للانسان، انما تشكلت يبد السلطة والحكام الذين اظهروها كشعارات مقدسة. والتي تتمحور ضمن اطار الوطن المقدس والعلم المقدس وعلى المواطنين على الدوام القيام بتادية واجباتهم تجاه وطنهم من الدفاع والحماية. فمثل هذه الممارسات وفرض لمثل هذه السياسات التي تخدم مصالح الفئة الحاكمة خلق تناقض دائم فيما بين الفئة الحاكمة والفئات الاخرى من المجتمع. فالدولة القومية سعت الى ابراز ذاتها على الدوام من خلال اطلاق شعارات تبرزها على انها مقدسة على المجتمع كالعلم الواحد واللغة والواحدة والثقافة الواحدة والتي بدورها تهمش دور المكونات الاجتماعية الأخرى التي يتشكل منها النسيج الاجتماعية للدولة.

فبصدد المرحلة التي نحن بصددها ينبغي علينا تحطيم هذا الوضع وذلك من خلال استراجاع او العودة الى علاقاتنا التاريخية واحيائها، اي ينبغي علينا العودة الى تلك العلاقات الاجتماعية التي كانت موجودة قبل نشوء الدولة القومية، وينبغي ان يكون الحل الذي سنقوم بتطويره ضمن اطار التحرر من ذهنية الدولة القومية، وذلك بالوصول الى ادراك ان الدولة لا تعني الحرية، والسلطة لا تعني الحرية. لان النظرية الشائعة بين الجميع هي ان السلطة تعني الحرية والدولة تعني الحرية وتم اجبار المجتمع على قبول هذه الثنائية، أي بات المجتمع مقتنعا انه من الواجب عليه ان يكون سلطويا او عبدا ليكون حرا او ليصل الى حريته. وهي التي ساهمت في ان يفقد ويهدر المجتمع لكل قدراته وطاقاته ضمن هذا الاطار. فليس لهذه الثانية اية علاقة بالمجتمع. تم طرح تلك الثنائيات من قبل السلطويين لهدر طاقات واستنزاف قدرات المجتمع كي لا يتمكن الاخير من رؤية حتى ولو جزءا من حقيقته التي تم ابعاده عنها.

فجميع مرافعات قائد الشعب الكردي تتمحور حول كيفية تحظيم وتجاوز هذه الثنائية. فكل الهجمات التي يتعرضلها القائد ابو في يومنا الراهن وسبب المؤامرة الدولة التي احيكت ضده كله نابع في قيامه بكشف تلك الحلقة والفخ الذي كانت تقع فيها جميع الحركات الثورية، اي ان الانسان لا يتحرر لا بالسلطة ولا بالعبودية، انما الانسان يتحرر بالاستناد الى ديناميكية المجتمع، وعندما يستطيع المجتمع من ادارة نفسه بنفسه.

فمثلا في روج افا بدات ثورة، فان ارادنا تطوير وخلق هذه الاخوة بين الشعوب والثقافات ينبغي علينا تشكيل ادارة اجتماعية تضمن حقوق جميع الشعوب الموجودة في المنطقة، اي ينبغي على الكل احترام عقيدة وثقافة الاخر، فبهذا الشكل فقط يمكن خلق او انشاء اخوة بين الشعوب في المنطقة. فان تم التقرب وفق او على اساس العنصرية السابقة التي كانت الدول تتقرب منها، ستساهم في ولادة الصراعات والحروب وتعمقها اكثر، وسيتم ارتكاب المجازر والابادات. فالثورة السورية مثلا لعدم استنادها الى مشروع يحقق اخوة الشعوب ويحقق نظام ديمقراطي حقيقي لسوريا، ساهمت في تحريف مسار الثورة وتعميق الازمة وخلق حرب طائفية مذهبية، لان الشيء الذي كانوا يريدون من تلك الثورة هي السلطة وليس احلال نظام ديمقراطي يحقق ويضمن حقوق جميع مكونات المجتمع الذي يشكل النسيج الاجتماعي للمجتمع السوري. الا ان ثورة روج افا ومن خلال مشروعها الديمقراطي المستند الى العدالة والمساوة والتاخي فيما بين مكونات المجتمع بات يمثل الثورة السورية الحقيقية من اجل الحرية وباتت تمثل امل الشعب السوري الذي انتفض في المناطق السورية الاخرى كحمص وحماة ودرعا. استناد الى هذا علينا ان لا نقع في نفس الاخطاء التي وقعت فيها الحركات والثورات الاخرى على مر التاريخ وعلينا استنباط الدورس والعبر من تجاربهم.

حيث ان جميع الثورات التي قامت بعد وصولها الى السلطة انحرفت عن مسارها وسرقت من اصحابها الاصليين، حيث تم تعرف الثورة الفرنسية التي قام بها الكادحين والفلاحين والفقراء في عام ١٧٨٩ بالثورة البرجوازية وتم اعدام من قاد تلك الثورة بالمقصلة بعد عدة اعوام من وصول الثورة الى هدفها. كما ان الديانة المسيحية ايضا عندما تحولت الى الديانة الرسمية في البلاد وكسبت شرعيتها، شكلت محاكم التفتيش حيث قامت هذه المحاكم بحرق الكثير من العلماء والحكماء.

اذا عندما تتحول الفكر الى سلطة لايمكنها النفاذ من مسنناتها مهما كانت تحررية ومهما كانت تنادي بالعدالة. وكذلك الامر بالنسبة الى الثورة الروسية هي الاخرى لم تستطيع الخلاص من مفهوم السلطة والتي دفعت الى انهيار الاتحاد السوفيتي بعد مضي أعوام قليلة .

اذا ينبغي علينا ان نعلم ان السلطة لا تجلب الحرية، كما انه على المجتمع ان يدرك هذه الحقيقة بالشكل الجيد، فكل من يسعى الى السلطة وتطوير السلطة مهما كان ينادي باسمى الاهداف فهو في حقيقة الامر معادي للحرية والديمقراطية وضدها. فلا يمكن ان ينوجد كل من الديمقراطية والحرية مع السلطقة في مكان واحد. لان الديمقراطية والحرية تستند الى الاحترام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والاخوة والوحدة والتكامل فيما بين الثقافات والشعوب على نقيض السلطة والدولة.

المصدر : مجلة صوت كردستان

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الادارة الذاتية تجربة تصلح للتعميم

محمد عيسى

في ظل الحقيقة الراسخة المتصلة بعدم كفاءة نموذج الدولة المركزية في التصدي لمعضلات شعوبها وفي تحقيق العدل والسلم والاستقرار بين مكوناتها، وفي ظل المُسَلَّمَة التي تيقنت منها تجارب الشعوب والتي تقول بفشل دولة المركز الواحد؛ الذي من سماته احتكار جميع السلطات والصلاحيات في أي إنجاز معقول للمهام الوطنية والاجتماعية التي تهم المجتمع؛ هذا الفشل الذي كان من أهم تجلياته "الفقر والفوضى والفساد والإرهاب والحروب الأهلية".

هذا على صعيد عوامل القصور في تركيبة الدولة المركزية، أما إذا تخَلّقت هذه الدولة بحوامل عقائدية "قومية أو دينية" كما هي الحال في نموذج الدول في منطقة الشرق الأوسط؛ فستكون هنا الطامة الكبرى وستعيش الأجيال المحكومة تحت سقفها في حالة حرب دائمة أو في مناخ من قلق الحرب، ولنا في النموذج التركي والإيراني ونظيرهما الإسرائيلي الدليل الدامغ على هذا المرض العُضال، وفي التاريخ القريب وما أحدثته النازية والفاشية من كوارث ومآسي على مصير العالم مثال صارخ آخر كان قد استدعى على الدوام نفض اليد منه. ولو أخذنا بعين الاعتبار أن دولة المركز "العقائدية" قد نجحت في بعض الأحيان وضمن بعض الظروف والجوانب في إحداث تطورات في البُنى الاقتصادية والاجتماعية وفي تطوير الآلة العسكرية للدولة؛ إلا أنها في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية الإسلامية "بلدان نمط الإنتاج الآسيوي" ــ حسب ماركس ــ والتي عاشت في ظل القيم الإقطاعية لفترة طويلة من تاريخها؛ فالأمر يستدعي تشخيصاً آخر واهتماماً بخصائص شعوب المنطقة وبالتجارب والتطورات التاريخية التي عاشتها. هذا الاهتمام الذي كان واضحاً جداً في حجم انشغال الفلسفة الأوجلانية عليه، وحيث توقفت هذه المقاربة التحليلية طويلاً وفي أكثر من فصل خلال مؤلف (مانفيستو الحضارة الديمقراطية) عند المشكلات النوعية الخاصة بواقع مجتمعات الشرق الأوسط والتي ليس أقلها المشاكل "الطائفية والقبلية والقومية (الاثنية) فالطبقية الاجتماعية ومشاكل الموقف من قضية المرأة حيث تستحكم القيم الذكورية".

وعلى ضوء هذا الرصد للتعقيدات البنيوية العميقة في خصائص المجتمعات الشرق أوسطية، لم تكتفِ التنظيرات الأوجلانية بمهمة التشخيص فقط؛ بل انتقلت إلى لعب دور المعالج، واقترحت الحلول للمشكلات المستعصية واستنبتت لها نواظم جديدة في طرق التفكير الجمعية وفي البنى الفوقية للمجتمع. ومن خلال التشجيع على تبني عقود اجتماعية جديدة (دساتير) تُكَرِّس مفهوم الأمة الديمقراطية وتحفز مشاعر الأخوة بين المكونات، واللامركزية في نمط الدولة وكما في العديد من القطاعات والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأخرى.

وإلى ذلك يمكن القول: إن الترجمة الحية للطرائق الأوجلانية في التفكير حول مفهوم الدولة؛ تَظهر اليوم جلية في ما تمثله تجربة الإدارة الذاتية الوليدة منذ بضعة سنوات قليلة في مناطق شمال شرق سوريا، هذه التجربة التي تعتمد في نظامها الأساسي على مبدأ "الإدارة الأفقية" والتي من خلالها يتمكن المجتمع من تمثيل نفسه عبر مؤسسته، وهي (الكومين)،هذه المؤسسة أو الهيكل الذي يعتمد بدوره على نظام الإدارة المشتركة لكل رفيق أو رفيقة، والذي تصدر القرارات فيه تبعاً لطلبات السكان أو تلبية لحاجاتهم، وذلك ضمن نطاق عمل الكومين، وفي داخل الكومين وضمن مهامه، يتم في العادة تفعيل اللجان الشعبية المنبثقة من فئات الشعب نفسه وتعمل كلجان مهتمة بالصحة أو بالشبيبة أو الاقتصاد والثقافة أو التدريب وحماية المرأة... فالبيئة والبلديات.

هذه اللجان التي لها جميعها ما يمثلها في مجلس المقاطعة أو في مجلس الناحية وفي الهيئات التنفيذية.

يتم تشكيل الإدارات بحسب المكونات وبمراعاة كل الثقافات والمعتقدات وبطريقة الانتخاب أيضاً يتم انتخاب مجالس الشعب مثل مجلس الشعوب الديمقراطية والمجلس التنفيذي ومجلس العدالة وبحسب ما تقتضي الحاجة. وانطلاقا من أن كل ذلك يدخل في إطار الهيكلية السياسية والتنظيمية المعتمدة في عمل تجربة الإدارة الذاتية، والمستوحاة من التعاليم الاوجلانية الهادفة الى تكريس دولة الأمة الديمقراطية، فمن الجدير ذكره؛ أن الوقائع القائمة على الأرض تؤكد أن التجربة تسجل نجاحات يومية وعلى جميع الأصعدة، وهي على الرغم من تكالب الخصوم لإفشالها وعلى الرغم من التحديات الموضوعية التي أشار إليها المفكر اوجلان... "تحديات واقع شعوب منطقة الشرق الأوسط والتي اسلفنا الاشارة اليها"، فإنها تحقق اختراقات عديدة في مجال الحريات والامن وعلى مستوى واقع معيشة الجماهير ورواتب العاملين وكبح ارتفاع أسعار السلع والحد من ظواهر الفساد والمحسوبية في عمل أجهزة الإدارة وفي مجالات التعليم والثقافة، حيث تنتشر الندوات والمعارض ومراكز الثقافة والإعلام بشكل متسارع وتنتشر معها المشاركة الشعبية على نطاق واسع، ويبقى على رأس كل الإنجازات؛ تفوق تجربة الإدارة في حقل تثوير المرأة وتحريرها من قيود الموروث المتخلف ودفعها إلى ساحة السياسة والمشاركة بتحمل الأعباء الوطنية والعسكرية الدفاعية أسوة بالرجل، وبما يعد دورا طليعياً وغير مسبوق في المنطقة وحتى على مستوى العالم.

وفي شأن ذي صلة يمكن الجزم، وبعد إجراء معاينة موضوعية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ولمستويات الأمن والاستقرار في مناطق نفوذ الإدارة، وبعد المقارنة بواقع الحال في ما قبل التجربة وما بعدها وما بين الحالة العامة في مناطق سيطرتها وما بين باقي المناطق، وبعد تسجيلها لهدف فائق الأهمية، تجلى بإقرار مشروع العقد الاجتماعي الجديد، يخرج المتابع بانطباع لا يخامره الشك؛ بأنها تجربة وطنية ناجحة تحقق اندماجا وطنياً لجميع المكونات في مهامها وفي مشروعها الوطني والتاريخي الواعد، وتلبي الحاجات المجتمعية الملحة، ومتطلبات العدل والأمن والسلم والتقدم... ما يجعل منها تدبيراً الداعية يصلح التعميم كنموذج في حكم البلاد في سوريا الغد.

من ١٢ آذار إلى اخوة الشعوب

عبدالغني اوسو

عاشت شعوب الشرق الأوسط منذ آلاف السنين في هذه المنطقة بحلوها ومرها مع بعضهم البعض، حتى يكاد يصعب في كثير من الأحيان تحديد هوية البعض بسبب الاختلاط والتمازج بين الشعوب، ومثال على ذلك السومريون والنائربين ولحد الآن تعيش شعوب المنطقة متمازجة و بدون تفرقة، لكن بمجئ الدولة القومية إلى الحكم أصبحت تفرق بين الشعوب والأقوام وتزرع الفتن والكراهية بين شعوب المنطقة. والشعوب التي تعيش في سوريا كجغرافيا منذ آلاف السنين، هذه الشعوب اختارت العيش المشترك في هذه الجغرافيا بمحض إرادتها، لكن بمجيئ نظام البعث على الحكم تغير كل شيء، ففي البداية نرى أسماء رؤساء الجمهورية محمد العابد، وشكري القوتلي و و و....،لكن بعدها تحولت السلطة إلى يد البعث وخاصة بعد عام ١٩٦٣ من محمد طلب هلال وبنوده الاثنا عشر ومن بعده سلطة الأسد الأب والابن فلأول مرة يتم الاحتفال بنوروز عام ١٩٨٤ بدأت معها موجات العنف والاعتقال بتهمة الاحتفال بنوروز، وعندما قام الكرد في دمشق بالاحتفال بعيد نوروز ١٩٨٦ قامت القوى الأمنية باغتيال أحد المواطنين الكرد في دمشق ومن بعدها لم تتوقف سلسلة جرائم النظام وخاصة بعد ١٩٩٨ وخروج القائد من سوريا وفي هذه الفترة وخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والعالم ذو القطب الواحد تغير وضع التحالفات وأصبح العالم بعد ٢٠١١ متعدد الأقطاب، وقبل ذلك في عام ٢٠٠٤ أثناء مباراة بين فريق الجهاد من قامشلو وفريق الفتوة من دير الزور قامت بعض الجهات المسؤولة في ذلك الوقت بإثارة فتنة في ملعب قامشلو راح ضحيتها تسعة من أبناء قامشلو ومن بينهم طفلان، وبعدها بدأت المظاهرات تعم من قامشلو إلى ديريك وعفرين وكوباني وحلب، لكن الجميع فهم القصد من هذه الفتنة حيث استشهد حوالي أربعون شخصا من الشعب الكردي في ذلك الوقت، ولو تم التعامل بشكل صحيح مع أحداث ١٢ آذار لتحولت إلى ثورة، لكن مع الأسف الأطراف المعادية كانت قوية والوعي المجتمعي لم يصل إلى درجة فهم الواقع الموجود وخاصة المكون العربي، لذلك لم تصل إلى النتائج المرجوة، لكن بفضل تلك المقاومة وصلنا اليوم إلى تأسيس الإدارة الذاتية وها نحن نسير نحو تحقيق مكاسب حقيقية وديمقراطية حقيقية تفضي الى حرية وكرامة لشعوب المنطقة.

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

رسالة القائد عبد الله أوجلان إلى نوروز آمد ٢٠١٣

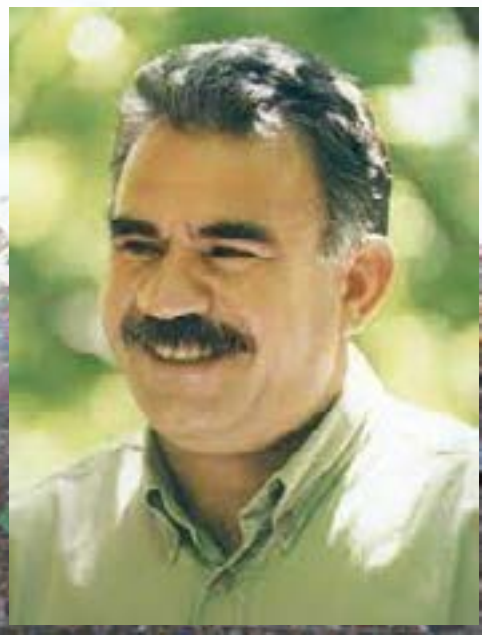

في عام ٢٠١٣ أرسل القائد عبد الله أوجلان رسالة إلى نوروزقال فيها :

« الاختيار الوحيد للخلاص هو بناء الديمقراطية العصرانية وأخذ مكانهم في النظام الجديد، وفق جوهر وتاريخ الشرق الأوسط وأسيا الوسطى. يجب اتخاذ نظام ديمقراطي عصراني، بقدر الحاجة إلى الماء والخبز. يتطلب البحث والتنقيب عن نموذج ديمقراطي حر بحيث يستطيع الكل أن يجد نفسه فيه».

وجاء في نص الرسالة :

مبارك نوروز مظلوم (وأمثاله المظلومين) التحرري.

تحية إلى شعوب الشرق الأوسط، وشعوب أسيا الوسطى التي تبارك معاً نوروز بالتحام واسع يوم الانبعاث والحيوية والنهوض بروح عالية وتضامن واتفاق كبيرين.

تحية إلى الشعوب المتآخية التي تبارك بتفاؤل ومسامحة عارمتين نوروز ونوره اليوم والممثل لميلاد مرحلة جديدة.

تحية إلى السائرين على الطريق المقدس الذين اتخذوا من طريق الحق والديمقراطية هدفاً لهم، بفرح كبير نهنئ نوروزكم، لبناء مرحلة جديدة على أساس أخوة الشعوب، من سلسلة جبال زاغروس و طوروس ومن نهري فرات ودجلة ومن تراب مزوبوتاميا المقدسة ومن أراضي الأناضول ومن تراب المدن التي كانت مهداً للحضارات، ومن أقدم تلك الشعوب الشعب الكردي، أرسل لكم سلامي.
هذه الحضارة الكبيرة التي ضمت الأعراق، المذاهب، والأديان المتنوعة عاشت بأخوة معاً، دجلة وفرات هما أشقاء سكاريا ومرج، وجبال جودي وأكري أصدقاء كاجاركا وارجيسيا، والدبكات هايلاو ودليلو هم أقرباء، لكن التدخلات الخارجية وضغوطات القوى المتسلطة أرادت خلق العداوات بين هذه الشعوب المتآلفة من أجل مصالحها الشخصية، وحاولوا إقرار تشريعات مبنية على أساس الحقوق المشروعة و اللامشروعة.

وفي القرنين الأخيرين حاولت الامبريالية الغربية، وعن طريق الفتوحات الخارجية زرع الفكر القومي بين المجتمع الشرق الأوسطي، ورسموا الحدود بين المجتمعات، وأرادوا إنكار الحقوق وزرع الفتنة بين المجتمع »عرب، فرس، ترك، كرد « ضمن هذه الحدود.
انتهى عصر المفاهيم، والإنكار والإبادة، أن المجتمع الشرق الأوسطي قد بلغ من المعرفة وتبنى أصله، ووصل لمرحلة بات يقول فيها كفى للقتال.

مئات الآلاف والملايين من الأخوة الذين يحتفلون بعيد النوروز مع توهج نار النوروز، يطالبون الحل. انتفاضتي بدأت بشخص واحد ضد اللاحل وضد الجهل والعبودية التي ولدت فيها، هدفي من هذه الانتفاضة كان خلق فكر وروح جديدة.

اليوم أرى بأن صوتي وصل إلى مستوى.
حربي ليست ضد أي أثنية، ديانة، أو مجموعة، حربي ضد الإنكار والإبادة والجهل، كانت ضد اللاعدالة، التخلف والرجعية، واليوم ننهض ضد كافة أنواع الظلم والطغيان ومن أجل تركيا جديدة والشرق الأوسط الجديد ومستقبل جديد.

أتوجه بنداء إلى الشبان والأمهات المباركات والشخصيات المهتمة لندائي بتبني رسالتي.

اليوم بداية عصر جديد

من عصر المقاومة المسلحة تفتح الأبواب أمام مرحلة الحل السياسي الديمقراطي. لتبدأ مرحلة السياسة، المجتمع والاقتصاد معا. ويتقدم مفهوم المساواة، الحرية والديمقراطية. قدمنا التضحيات طوال السنين من أجل هذا الشعب، لم تكن هذه التضحيات وهذا النضال بدون سبب. واكتسب الشعب الكردي شخصيته وهويته من جديد. يجب أن تتوقف هذه الحرب. وصلنا إلى مرحلة بات الفكر والسياسية تفرضا ذاتهما، وأفلست براديغما الحداثة التي تفرض نفسها.
دماء الشعب التركي، لاز، الكرد، جركس، التي سالت كانت من هذه الجغرافية. اليوم وأمام الملايين الذين يستمعون إلي أقول بدأت مرحلة جديدة. لا للسلاح ,السياسة سوف تتقدم وصلنا إلى مرحلة تقوم قواتنا المسلحة بالانسحاب إلى خارج الحدود، وأنا واثق بأن الذين يثقون بي بأنهم فتحوا قلبهم، عليهم أن يتقربوا بحساسية من هذه المرحلة وحمايتها.

إنها ليست النهاية بل بداية النضال السياسي والديمقراطي

إنها ليست النهاية بل بداية جديدة. وليست التخلي عن النضال بل بداية نضال جديد، إن هدف الحداثة الرأسمالية اللاإنسانية هو بناء جغرافية الأثنية والقومية الواحدة. وهذا لا يعني إنكار الأصل، بل لتعايش المجتمع الأناضولي والكردستاني بمساواة وسلام وفق تاريخ كردستان وأناضول القديمة.
بمناسبة النوروز أناشد جميع الشعوب التركمان، الأرمن، الأشور، العرب والمكونات الأخرى أن يتقبلوا الحرية والمساواة بمفهومها الجوهري كما يتقبلها الشعب الكردي.

شعب تركيا المحترم

على الشعب التركي أن يعلم إنهم يستطيعون العيش معاً كما كان منذ آلاف السنين العيش المشترك بين الكرد- التركي تحت راية الأخوة الإسلامية على أراضي أناضول القديمة وتحت اسم تركيا. بشرط عدم إنكار الحقوق وطمسها.

القوى الرأسمالية الحداثوية التي مارست سياستها على الشعوب خلال القرون الأخيرة لم تعد تستمد قوتها من الشعب ولم تحرر نفسها. هذه السياسات العنيفة حاولت إنكار الحقوق التاريخية. وكشفت اليوم حقيقة محاولات تلك القوى المعادية للحقوق التاريخية. ولإنهاء الظلم أناشد القوتين الأساسيتين والإستراتيجيتين في الشرق الأوسط أن يتكاتفوا وأن يتبنوا الديمقراطية العصرانية وفق الثقافة القديمة.
المرحلة ليست مرحلة الخلاف والحرب بل مرحلة الاتفاق والتضامن والتسامح.
الشعب الكردي والتركي حاربوا في جناقلي واستشهدوا معاً. وفي عام ١٩٢٠ شكلوا المجلس التركي معا. حقيقة تاريخنا المشترك يكشف لنا بأن برنامجنا المشترك يفرض ذاته. والروح التي تشكل مجلس تركيا الكبير تنير دربنا. على جميع مكونات المجتمع أن يتخذ مكاناً لهم في الديمقراطية العصرانية.
ندائي إلى جميع ممثلي الشعوب المضطهدة وجميع الطبقات والمؤسسات الثقافية وبالدرجة الأولى النساء، المذاهب، الطرائق، وجميع المجموعات الثقافية. ممثلي العمال، المجتمع والشخصيات التي بقيت خارج النظام.
إن الاختيار الوحيد للخلاص هو بناء الديمقراطية العصرانية وأخذ مكانهم في النظام الجديد، وفق جوهر وتاريخ الشرق الأوسط وأسيا الوسطى. يجب اتخاذ نظام ديمقراطي عصراني، بقدر الحاجة إلى الماء والخبز. يتطلب البحث والتنقيب عن نموذج ديمقراطي حر بحيث يستطيع الكل أن يجد نفسه فيه. ولبناء هذا النموذج يجب عدم التخلي عن جغرافية مزوبوتاميا وأناضول.
في الفترة السابقة خضنا النضال التحرري الترك – الكرد معاً ضمن إطار الميثاق الملي واليوم توجد فرصة أكثر لاستمرار ذلك الاتفاق.
ورغم النواقص والأخطاء التي ظهرت في التسعين سنة الأخيرة مرة أخرى تحاول جميع مكونات المجتمع المضطهدة المغدورة والطبقات والثقافات والشعوب التي واجهت الويلات تحاول بناء نموذج جديد. ندائنا إلى كافة الأطراف التي أقصدها أن تنظم نفسها بأساليب المساواة والحرية الديمقراطية.
ندائي إلى الشعب الكردي، التركي، الأشوري، والعربي أن يجتمعوا تحت سقف كونفرانس السلام الوطني المشترك.
ويعلنوا عن مسارهم الصحيح ويتعمقوا فيها ليكونوا أصحاب قرار.

ويتطلب منا التعزيز من تقوية العلاقات الأخوية ضد سياسات الحرب والتجزئة، والذين لا يقرؤون روح المرحلة سيذهبون إلى مزبلة التاريخ، أما الذين يقاومون سيلان الماء سينتصرون.

شعوب المنطقة ستشهد بزوغ فجر جديد

أن شعوب الشرق الأوسط عانت كثيراً من الصراع والحرب والانقطاع، وتريد العودة إلى جذورها بمد أيديهم إلى بعضهم البعض والتكاتف والنهوض من جديد.
هذا النوروز بشرى لنا
الحقائق التي أخذت مكانها في حكايات الرسل »عيسى، موسى، محمد « ستكون بشرى جديدة حيث تحاول الإنسانية أن تعيد ما فقدته.
لا نرفض كافة مكتسبات الحضارة المعاصرة الغربية بل نستفيد من جانبها النهضوي، المساواة، الديمقراطية. ونشكل من جانبها الإيجابي ومن جانبنا الكوني نشكل تركيباً ونطبقها في الحياة.
أساس النضال الجديد هو الفكر والإيديولوجية والسياسة الديمقراطية، وهذا يعني بداية حملة ديمقراطية جديدة، تحية للذين يعززنا من المرحلة والذين يساندون الحل الديمقراطي والسلمية. تحية للذين حملوا على عاتقهم مسؤولية السلام والأخوة والمساواة والديمقراطية والحرية.

عاش نوروز

عاشت أخوة الشعوب

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

وحدات المرأة الحرة - ستار: نوروز بداية عصر جديد للمقاومة والنضال لأجل الحرية

أصدرت القيادة المركزية لوحدات المرأة الحرة - ستار (YJA-Star) بياناً كتابياً بمناسبة قدوم عيد نوروز.

وقالت القيادة المركزية لوحدات المرأة الحرة - ستار: «لقد بلغ نوروز معناه بمسيرة حرية القائد أوجلان، إننا نبارك نوروز على شعبنا المنتفض وكل من اتحدوا مع نوروز والقائد آبو على وجه الخصوص، كما نستذكر في شخص كاوا العصر مظلوم دوغان، زكية، راهشان، روناهي، بيريفان وسما، الذين حولوا أجسادهم إلى مشاعل ومزقوا ستارة الظلام التي كانت ملقية على شعبنا، جميع شهداء نوروز وننحني بخالص الاحترام والامتنان أمام ذكراهم».

شعبنا سيكون في الميادين والساحات بشعار «يحيا القائد آبو»

وذُكر في بيان وحدات المرأة الحرة - ستار أن الربيع الذي يأتي بعد الشتاء المظلم يعني حياة جديدة لجميع الكائنات الحية، وورد ما يلي:

«في الربيع، تتزين الأرض بآلاف الألوان، الربيع هو التجدد والازدهار والتطور والنمو، كل غصن يقاوم ظلمة الشتاء يُزهر، هناك حياة في كل خلية من خلايا الطبيعة، ومن هذا المنطلق فإن الربيع هو بشرى التحرر من طغيان الظلام، الربيع هو الفصل الذي تكتب من أجله أجمل القصائد، وتُغنى من أجله أجمل الأغاني، وتتم كتابة الروايات التي لا تنتهي خلال الربيع، وفي نوروز عام ١٩٧٣، بعد الاجتماع الأولي الذي عقده قائدنا في سد جوبوك، أصبح حزب العمال الكردستاني قصيدة الربيع الجديدة، وأغنية ورواية الربيع التي لا تنتهي، إن عقلية الإبادة الجماعية لأنقرة، التي تشهد على الولادة الجديدة لملحمة المقاومة لشعبنا، تمرغت في التراب أمام صرخات الحرية بـ آمد في يوم نوروز، وفي العملية التي تطورت منذ عام ١٩٧٣، زاد نوروز من مقاومة شعبنا أكثر، وجعل من شعبنا قوة عظيمة تدمر شتى أنواع الاستغلال والاستعمار، إنهم يحاولون إبعاد شعبنا عن أراضيه الطبيعية، لكن شعبنا، مثل الطبيعة التي تتجدد في كل ربيع، ظل وفياً لأرضه منذ آلاف السنين ونما من جديد، وتجذر في أعماق الأرض التي سقيت بدماء أجمل أبنائه، ولن تخرج هذه الجذور من هذه الأرض مرة أخرى، نوروز هو عيد الحرية لشعبنا، لكن أمام حقيقة الاستعمار، تحول نوروز بالنسبة لنا إلى عصر الانتفاضة والمقاومة، ونحن نعلم أننا لن نتمكن من جعل نوروز عيداً مرة أخرى إلا بالمقاومة العظيمة وضمان الحرية، إن نوروز شعبٍ تم استعمار أراضيه، واستعباد أبنائه وأسر قائده وتقييده بالسلاسل إلى صخور إمرالي؛ سيكون ذو مغزى إذا تحول إلى نضالٍ بطاقة الربيع، ومع نهوض حزب العمال الكردستاني، استقبل أبناء شعبنا كل نوروز بهذه الطريقة حتى لو كلف ذلك حياتهم، وقد منح أسر قائدنا معنىً جديداً لـ نوروز، ومن هذا المنطلق، فإن كل نوروز يشكل خطوة نحو حرية القائد بالنسبة لنا، إننا نؤمن أنه في نوروز هذا العام أيضاً، سيتدفق أبناء شعبنا نحو الميادين والساحات بشعار «يحيا القائد آبو» ويحولون نوروز هذا العام إلى عصر الحرية».

ندعو النساء والشبيبة لتأجيج النار في جبال كردستان

وجاء في البيان كما يلي: «على الرغم من أن اسم الضحاك قد تغير منذ زمن كاوا الحداد، إلا أن مكان ونهج القمع لم يتغير، تماماً كما كان الضحاك منذ آلاف السنين يغسل أدمغة الشبيبة الكردية ويحاول مواصلة وجوده بهذه الطريقة، اليوم نفس الضحاك الذين يطلق عليهم حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية يحاولون جعل الشبيبة الكردية عديمي الذاكرة بأساليب حرب خاصة وبهذه الطريقة يواصلون وجودهم، حيث أصبحت المخدرات، الدعارة، الرياضة وأدوات الثقافة الشعبية هي الطريقة الجديدة للضحاك العصر ليتمكنوا بغسل الأدمغة، وكل شاب تم استيعابه في جهاز التعليم، واغترابه عن واقعه الاجتماعي، ويهرع إلى الحفلات التي تقيم في الأماكن التي سالت فيها دماء الشهداء، يتم تقديمه إلى طاولة الضحاك دون أن يدرك، ويتم ابتعاده عن ذاته وجوهره، وتركه بدون ذاكرة واستخدامه كأداة.

وفي مواجهة سياسات حرمان من الذاكرة المجتمعية التي ينتهجها الضحاكين تجاه الشبيبة، الذين هم مستقبل المجتمع، أظهر كاوا الحداد الذي أشعل نار في الجبال منذ آلاف السنين، الوسيلة والطريقة لهزيمة الظالمين، وبهذا المعنى، فإن كل نار تشتعل في زاب، خاكورك، متينا هي شرارات نار كاوا الحداد التي تنفجر في دماغ الظلام وتنعكس حتى يومنا هذا، والصوت الذي يقول

«أضرموا النار بعرش روما»

Agir Berde Erşê Romê

Dilê Enqerê dişewite

ويتردد صداه في تلة جودي هو نفس الصوت الذي زفّ بشرى الحرية من خلال إشعال النار في أعلى جبال كارى منذ آلاف السنين، وبطريقة ذات معنى أكبر في التاريخ، ظهر مع مقاتلي كردستان، في عشية عيد نوروز، أشعلت نار نوروز مرة أخرى في الجبال، وفي مواجهة فاشية حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، الذي يريد تحويل كردستان إلى جحيم وغسل أدمغة الشبيبة، فإنهم يقدمون الرد اللازم مثل كاوا الحداد، ويصبحون صوت نداء الحرية الذي سُمع منذ آلاف السنين، وبهذا المعنى، ندعو جميع الشبيبة وخاصة النساء إلى تأجيج نار الحرية المشتعلة في الجبال، وبناء مستقبل حر معاً، والجبال هي الحل الوحيد ضد سياسات الحرب الخاصة التي تفرغ العقول وتتركهم دون ذاكرة وتقتلهم، كل شاب وشابة الذين سيصبحون مناضلون وثوار سيصبحون أيضاً كابوس الضحاكين ونذير الحرية لشعبهم.

نوروز هو بداية النصر من جديد

إن الإصرار على أن المجتمع الذي لا يحرر المرأة لا يمكن أن يتحرر هو أكثر ما يتجسد في شخص المرأة الكردية، لقد حولت زكية ألكان آمد إلى مدينة انتفاضة بجعل نفسها نار نوروز في أسوار آمد، واحتفلت رهشان بعيد نوروز في كاديفكاله بإزمير، وأظهرت أن الشعب الكردي، الذي انتزع من أرضه وحشر في شوارع المدن الضيقة والقذرة، لن يرتدي أبداً ثوب العبودية الذي أُجبر على ارتدائه، روناهي وبيريفان احتفلتا بعيد نوروز في وجه الحضارة الأوروبية، وأشعلت سما النار في سياسات التمويه التي فرضها واقع السجن وأهدت للشعب الكردي سطوع الأيام المشمسة، لقد أثبتت كل شهيدة في نوروز أنه بقيادة المرأة، تزداد نار نوروز قوة وتصبح القوة الرائدة للشعب الكردي ليبني حياة جديدة، فبالنسبة للكرد، الحياة الجديدة هي اسم الحياة التي تم إنشاؤها داخل واقع حزب العمال الكردستاني، وكما أن كردستان بدون الكرد مستحيلة، فقد أصبح من الواضح في شخص كل شهيد في نوروز أن الحرية بدون حزب العمال الكردستاني غير ممكنة، وبهذا المعنى، فإن واقع نوروز هذا الذي خلقه الشهداء هو الذي يجعل حزب العمال الكردستاني هو حزب نوروز، والشعب الكردي هو شعب نوروز، وقيادته قائد نوروز، وعلى كل من يريد أن يعيش بكرامة أن يشارك في واقع نوروز هذا، ومن خلال تطهير عقله وروحه من كل أوساخ النظام، عليه أن يشعل نار نوروزه مع حزب العمال الكردستاني، اسم الحياة البسيطة، الحياة الجميلة، الصادقة والحرة، وبهذا المعنى، فإن كل نوروز يعني البدء من جديد، نوروز هو بداية استعادة كل ما جرده الاحتلال من شخصيته وقلل من قيمته في ظل الفاشية، وبهذا الوعي، ندعو كل من يسمي نفسه «أنا إنسان» أن يكون هو نفسه خطوة أخرى في نوروز هذا، وأن يحرق الاحتلال في نيران نوروز المشتعلة، يجب على كل امرأة كردية، كل شاب كردي، كل أم كردية، كل شيخ كردي أن يرحبوا بعيد نوروز هذا بأكبر قدر من الحماس وأن يحولوه إلى أرضية للنضال من أجل مستقبل حر، ونؤمن أن النصر سيكون لشعبنا في نوروز.

باعتبارنا مقاتلات وحدات المرأة الحرة ـ ستار، نستقبل عيد نوروز هذا بالحب والثقة التي في قلوبنا لشعبنا وبالشوق الذي نشعر به لقائدنا، في ظل أقسى ظروف النضال، في عيد نوروز هذا الذي سنحتفل به في مواقعنا، ودون أن ننسى للحظة الأسر الثقيل الذي يعيشه قائدنا والظلم الذي تعرض له شعبنا، سنزيد نار نوروز بالشرر المنبعث من أسلحتنا بحقدنا وغضبنا، وبهذا المعنى، وانطلاقاً من الحقيقة من مظلوم إلى سما، فإن حزب العمال الكردستاني هو ثوب من نار، سنصبح ناراً ونحرق الجلادين بأرواحنا وعقولنا وقلوبنا، وهذا عهدنا لقائدنا وشعبنا وشهداء نوروز الخالدين، سيتم إطلاق بشرى الحرية السارة مرة أخرى في الجبال بأصوات المقاتلات قريباً، نوروز مبارك!»

نوروز هذا العام هو للدفاع عن إنجازات نضال الشعوب من أجل الحرية

أصدرت منظومة المرأة الحرة في شرق كردستان KJAR بياناً بمناسبة عيد نوروز وأشارت فيه إلى تطور النضال واستمرار انتفاضة المرأة والحياة والحرية.

وإلى جانب تهنئة عيد نوروز للقائد عبد الله أوجلان، هنأت أيضاً بعيد نوروز جميع النساء وشرائح المجتمع وطالبت جميع الأشخاص التحرريين في شرق كردستان وإيران بإشعال نار نوروز بنفس روح انتفاضة "المرأة، الحياة، الحرية".

وجاء البيان كما يلي:

"إن نوروز هذا العام هو للدفاع عن إنجازات نضال الشعوب من أجل الحرية. وفي الوقت الذي نتجه فيه نحو نوروز هذا العام، وصل صوت مقاومة ونضال الشعوب التحررية بقيادة النساء في كردستان وإيران والشرق الأوسط إلى آذان شعوب العالم، لقد مضى أكثر من عام ونصف على ثورة "المرأة، الحياة، الحرية"، إن هذه الثورة هي ثورة أشعلت النار في القلوب وأحرقت الطغيان، إنها ثورة جعلت الحياة ذات معنى أكثر من أي وقت مضى وأشركت الجميع في هذا المعنى، والنضال واسع النطاق والانتفاضات المتتالية والمظاهرات الهادفة دليل على هذا المعنى، لقد ارتفع شعار "المرأة، الحياة، الحرية" من جبال كردستان ووصل إلى شوارع وقرى ومدن كردستان، وهو شعار يعني التحرر من الظلم والتمييز والتهديدات، ويعني في الوقت نفسه بناء حياة حرة ودمقراطية. وهذا ما جعل هذه الكلمات الثلاث تخلق أدب المقاومة والنضال، وقد رأينا أنه طوال العام الماضي استمرت الفعاليات والمظاهرات بطرق مختلفة، وفي ٨ آذار، أعطت أنواع الفعاليات نكهة وشكلاً خاصين لهذه النضالات، وفي شرق كردستان وإيران، استذكرت النساء شهداء ثورة العام الماضي، رغم كل الإجراءات التي اتخذها النظام، وكانت أمهات الشهداء قائدات هذه الفعاليات، يمكن القول إن انتخاب مجلس الشورى الإسلامي الإيراني واستقبال ٨ آذار هما بشرى ربيع مشرق. ويستقبل الشعب الكردي في مختلف أنحاء كردستان نوروز بحماس خاص، ويحتفل الشعب الكردي ويؤكد على الحرية الجسدية للقائد آبو ويظهر أن نار نوروز هذا العام ستعزز الوحدة والعمل المشترك للشعب التحرري، وفي شرق كردستان وإيران، بدأ مهرجان نوروز منذ عدة أيام تحت شعار "المرأة، الحياة، الحرية"، وتشارك أمهات الشهداء ويتحدثن عن أمنيات وآمال أبنائهن، وهذه المرة يمسكن بأيدي أبناء آخرين للبلد ويطلبون منهم الانضمام إلى حلقة الرقص المهيبة، يمكننا القول أن نوروز هذا العام هو حامل رسالة العدالة ونضال الشعوب التحررية.

وبهذه العقلية وهذا الموقف، تهنئ منظومة المرأة الحرة في شرق كردستان القائد العالمي التحرري القائد آبو وكذلك جميع النساء وشرائح المجتمع وتطلب من جميع الشعوب التحررية في كردستان وإيران إشعال النار بروح ثورة "المرأة، الحياة، الحرية" والحرية وإظهار ثقافة ومعنى نوروز للعالم".

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مراد قره يلان: في هذه المرحلة التاريخية سننتصر بالسير على خط القائد آبو

قال عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني مراد قره يلان:
« أن نوروز هذا العام هو نوروز الحرية للقائد عبد الله أوجلان»، وشدد: «في هذه المرحلة التاريخية سننتصر بالسير على خط القائد آبو».

جاء ذلك في كلمة لعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني مراد قره يلان بمناسبة نوروز ٢٠٢٤، جاء في نصها:

«شعبنا العزيز، تحياتي لكم جميعاً، عيد نوروز مبارك عليكم جميعاً، باسم إدارة حركتنا، أبارك عيد نوروز على القائد آبو، ونقدم تحياتنا واحترامنا وولاءنا، ونبارك جميع شعب كردستان، وأمهات الشهداء، وشعب المنطقة، والإنسانية التقدمية، وجميع الرفاق والعاملين بعيد نوروز، ونتمنى للجميع التوفيق في العام الجديد، ونستذكر في هذه الأيام المباركة جميع شهداء الثورة، شهداء نوروز في شخص كاوا العصر مظلوم دوغان، وننحني إجلالاً وإكباراً أمام ذكراهم، ونجدد عهدنا لهم.

لعيد نوروز مكانة مهمة في تاريخ شعبنا وشعب المنطقة، لكن لها مكانة أكثر أهمية وخاصة في تاريخ حركتنا ونضالنا، حيث بدأ القائد آبو بخوض النضال في يوم نوروز قبل ٥١ عاماً، ومنذ ذلك الحين، بذل جهوداً عظيمة لتأجيج نارها وتعزيز روحها في كردستان. في عيد نوروز، نفذ كاوا العصر مظلوم دوغان عمليّته الفدائية ضد القمع في ظروف سجن آمد، ثم أضرمت النساء الكرديات الحرائر زكية آلكان وراهشان دميرل وروناهي وبيريفان، نار نوروز في أجسادهن؛ وأصبحن أتباع مظلوم دوغان، وقد قدم شعبنا شهداء بتضحيات عظيمة وشجاعة كبيرة، في أجزاء كردستان الأربعة وخاصة في جزيرة بوطان ونصيبين، وبهذه الطريقة أججوا نار نوروز، وبذلك وصل نوروز إلى معناه التاريخي، وخلق روحاً ونضالاً وطنياً.

وكان قد تم الإعلان في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٣ عن حملة من قِبل الأصدقاء الأمميين من أجل حرية القائد أوجلان وحل القضية الكردية، وباتت هذه الحملة تتطور تدريجياً ونحن على يقين أن هذه الحملة ستصبح متألقة وقوية مع حلول عيد نوروز، وإننا نحيي كل من شارك فيها، على وجه الخصوص الأصدقاء الأمميين، ونحيي الناشطين المضربين عن الطعام في السجون، وجميع الأمهات المشاركات في مناوبات العدالة، وجميع المناوبين الذين يناوبون من أجل حرية القائد أوجلان منذ ١٢ عاماً أمام المجلس الأوروبي في ستراسبورغ، نهنئ جميع الوطنيين المشاركين
في مناوبة الحرية في مخيم الشهيد رستم جودي منذ فترة طويلة.

نوروز ٢٠٢٤ ليس نوروزاً عادياً، وإننا نستقبل عيد نوروز ٢٠٢٤ في فترة تاريخية، والأمر المهم هو أنه تم إعلان عيد نوروز لهذا العام، من قِبل المؤسسات الممثلة للشعب الكردي وأصدقاء الشعب الكردي على أنه نوروز الحرية للقائد أوجلان، وهذا الأمر في غاية الأهمية وذا معنى، وهذه هي المرة الأولى التي يستقبل فيها شعبنا في الأجزاء الأربعة من كردستان وخارج الوطن عيد نوروز ويرفعون شعار «حرية القائد أوجلان ويعيش القائد أوجلان»، بحماس ويهتف الملايين وعشرات الملايين من أبناء شعبنا بهذا الشعار في الساحات، ما الذي يريدونه؟ يريدون حرية القائد أوجلان، ويرى شعبنا أن حرية القائد أوجلان هي بمثابة هويته الحرة، ولهذا ينادي في الساحات، وينبغي الاستماع لصوت الشعب الكردي، وأن يستمعوا لصرخة حرية القائد أوجلان، ويجب على هؤلاء المتآمرين عديمي الضمير والمخادعين أن يستمعوا لصوت الشعب، وإننا نوجه الدعوة لجميع القوى ذات الصلة والقوى العالمية والقوى المتآمرة، يكفي! لا تدعموا الإرهاب الذي تمارسه الدولة التركية ضد الشعب الكردي! يكفي! لا تظلموا مستقبل الشعب الكردي من أجل مصالحكم الخاصة، واستجيبوا لدعوة الشعب الكردي، فحرية القائد أوجلان وحرية الشعب الكردي هما حق طبيعي، ويجب عليكم أن تقوموا بأداء واجبكم الأخلاقي والإنساني تجاه هذه الحقيقة.

أما الأهمية الثانية لعيد نوروز، فكما تعلمون، هناك انتخابات محلية في شمال كردستان من المقرر إجراؤها بعد ١٠ أيام، حيث سينتخب شعبنا في الانتخابات المحلية الرؤساء المشتركين للبلديات، إلا أن نظام حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية لا يعترف بإرادة شعبنا ويعين الوكلاء، ولا يوجد شيء من هذا القبيل في القانون العالمي، وينتهك بشكل رسمي إرادة شعبنا ولا يريد الاعتراف بها، ولهذا السبب، يجب على جميع أبناء شعبنا، وجميع أصدقاء شعبنا، من الاشتراكيين، والمؤيدين للديمقراطية، ألا يصمتوا ضد هذه السياسة بروح نوروز ٢٠٢٤، ويشاركوا في الانتخابات؛ ويجب عليهم أن يذهبوا ويعبّروا عن إرادتهم، ويجب عليهم أن يظهروا أننا نتمسك بإرادتنا ولا نعترف بهذه السياسة القائمة على الوكالة، ولهذا السبب، يجب على شعبنا ألا ينظر لهذه الانتخابات أنها مجرد انتخاب لبعض الأشخاص؛ بل على أنها تعبير عن إرادته أمام العالم، أمام الأصدقاء والأعداء على حد سواء، وعليه أن يذهب إلى صناديق الاقتراع ويدلي بصوته.

احتفالية نوروز كوباني وحلب

تحت شعار "الحرية للقائد عبد الله أوجلان.. الحل للقضية الكردية"، يحتفل في هذه الأثناء، أهالي مقاطعة الفرات في مدينة كوباني، وحيي الشيخ مقصود والأشرفية في ساحة الشقيف بنوروز ٢٠٢٤.
في كوباني توافدت منذ ساعات الصباح مكونات مقاطعة الفرات بإقليم شمال وشرق سوريا من الكرد والعرب، من مختلف قرى وبلدات ونواحي المقاطعة، بزيها الشعبي، إلى ساحات الاحتفال في تلة مشته نور بمدينة كوباني، التي عُلّقت فيها صور القائد عبد الله أوجلان، وأعلام حركة المجتمع الديمقراطي، وقوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، وزُينت بأشرطة ملونة.
ويشارك في الاحتفال ممثلون عن الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، وعن الأحزاب السياسية الكردية والعربية، وضيوف من منبج مقاطعة الرقة ومنبج.
الاحتفالية بدأت بإيقاد شعلة نوروز من قبل ذوي الشهداء، بعد الوقوف دقيقة صمت.
ومن المقرر أن تتخلل الاحتفالية ٤ كلمات، باسم الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الفرات، ومؤتمر ستار في مقاطعة الفرات، ومجلس كري سبي/ تل أبيض، ومجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الفرات، بالإضافة إلى سلسلة من الفقرات الفنية بين "غنائية، ومسرحية، وراقصة".

وفي حلب توافد الأهالي في حيي الشيخ مقصود والأشرفية وحلب منذ ساعات الصباح الباكر، من العرب والكرد والسريان والتركمان، صغاراً وكباراً وأعضاء وعضوات وممثلو وممثلات الأحزاب السياسية والمؤسسات المدنية وضيوف من خارج الحيين والأحزاب السياسية والشخصيات المستقلة والشاعر فرهاد مردي، إلى ساحة الاحتفال بنوروز في منطقة الشقيف، وسط ارتداء أزيائهم الشعبية التي تعبّر عن ثقافتهم وتراثهم.
وزُيّن مكان الاحتفالية بالأعلام والرموز الكردية، وعُلّقت فيه كذلك صور القائد عبد الله أوجلان ولافتة كتب عليها "الحرية للقائد آبو.. حل للقضية الكردية".
بدأت الاحتفالية بالوقوف دقيقة صمت، ثم تجمّع المشاركون حول مكان الشعلة، حيث أوقدت أمهات الشهداء الشعلة، وسط الزغاريد وترديد شعارات "نوروز مبارك".
وتستمر الاحتفالية بإلقاء عدة كلمات، من قبل عضو المجلس العام في حزب الاتحاد الديمقراطي محمد شيخو، وإدارية مكتب العلاقات في مسد فاطمة الحسينو، وتقديم الفرق عروض غنائية وفلكلورية.
هذا، وكان من المقرر أن تحتفل مكونات مقاطعة الفرات في مدينة كوباني ومقاطعة عفرين والشهباء وحيي الأشرفية والشيخ مقصود، أمس ٢١ آذار بنوروز، إلا أن هطول الأمطار الغزيرة حالت دون ذلك، ما أدى إلى تأجيلها في هذه المناطق إلى اليوم، فيما لم يحدد تاريخ لاحتفال مقاطعة عفرين والشهباء.

الاتحاد الديمقراطي

العدد (٣٥٧) ٢٢ آذار ٢٠٢٤

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

فعاليات نوروز ٢٠٢٤

«الحرية الجسدية للقائد أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية»

شهدت مقاطعات أقليم شمال شرق سوريا احتفالات كبرى بعيد النوروز، بدأت بإيقاد ذوي الشهداء شعلة نوروز، تحت شعار «الحرية الجسدية للقائد أوجلان، الحل للقضية الكردية».

وأقيمت هذه الاحتفالات في (ديرك بقرية مامشور، وجل آغا وكركي لكي بقرية حليق، وتربه سبيه بقرية دريجيك، وقامشلو بقرية هيمو، وعامودا بقرية جاغر بازار، والحسكة بالسد الغربي، والدرباسية بقرية جول بستان، والرقة بالملعب البلدي وسط المدينة).

وحملت هذه الاحتفالات ٣ رسائل رئيسية «الحرية الجسدية للقائد عبدالله أوجلان، انهاء الاحتلال التركي على جغرافية كردستان وإقليم شمال وشرق سوريا، الوصول بسوريا لسوريا تعددية لا مركزية».

اذ أجمعت الرسائل كافة على أن نوروز ٢٠٢٤ سيكون نوروز تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وأعربت عن سعادة الشعب الكردي وعموم الشعب الكردستاني بما حققته حركة حرية كردستان بإيقادها شعلة نوروز من جديد عبر إشعالها النيران في مسيّرات جيش الاحتلال التركي وإسقاطها.

وأشادت بمقاومة شعب شمال وشرق سوريا ضد كافة الهجمات التي تشن ضد إرادته وإدارته، وعدتها استمرارية لمقاومة كاوا الحداد ومظلوم دوغان وسما يوجا.

وأكدت على وحدة الأراضي السورية وإنهاء الأزمة السورية عبر تطبيق نموذج الإدارة الذاتية على كامل الأراضي السورية باعتباره الحل الأمثل لإنهاء أزمة البلاد التي بدأت منذ ١٣ عاماً، وانهاء الاحتلال التركي.

وانتهت مظاهر الاحتفال بنوروز في هذه المراكز على وقع الأغاني العربية والكردية والسريانية، وعروض فنية لفرق عدة «غنائية، مسرحية، وراقصة»، تفاعل معها المحتفلين بعقد حلقات الدبكة الشعبية.

أكدت الكلمات التي أُلقيت في احتفالية نوروز بمقاطعة الرقة، أن نوروز ٢٠٢٤ سيكون نوروز تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وبداية مرحلة جديدة من النضال والكفاح للوصول إلى سوريا تعددية لا مركزية.

«سنجعل هذا العام مرحلة نضال جديدة نحو سوريا لا مركزية» رسالة نوروز الرقة بعد إيقاد أمهات السلام في مقاطعة الرقة، شعلة نوروز بالتزامن مع وقوف المشاركين دقيقة صمت، انطلق الاحتفال المنظم في الملعب البلدي وسط الرقة، بمشاركة آلاف الأهالي، بالإضافة إلى شيوخ ووجهاء العشائر، ووفد من الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، ووفد من مجلس سوريا الديمقراطية، وأعضاء من مجلس الشعوب الديمقراطي، وعضوات من مجلس تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الرقة، وسط ارتداء الزي الشعبي الخاص بكل مكون.

وخلال الاحتفالية، ألقت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في مقاطعة الرقة هيفين إسماعيل كلمة رحبت فيها بالحضور، وباركت هيفين إسماعيل «جميع أبناء شعبنا الكردي وعموم المكونات الأخرى من العرب والسريان والآشوريين والتركمان والشركس، بقدوم نوروز عيد الانبعاث والحرية ورمز انتصار الحق على الباطل».

وأكدت: «أننا في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الرقة برفقة شعبنا المقاوم مستمرون في نضالنا الديمقراطي المجتمعي السلمي لبناء مجتمع حر متكاتف ومتحد في وجه الظلم والقيود، التي تمنع وتعرقل التطور الاجتماعي، كما نعمل على إزالة كافة أشكال التمييز والتفرقة بين أفراد المجتمع على أساس فلسفة الأمة الديمقراطية».

وعاهدت هيفين قائلة: «سنجعل كل عام نوروزاً ضد الاحتلال في كل مكان وتحرير كل شبر من أرضنا المحتلة»، مؤكدة أن «الاحتلال زائل لا محالة»، وان هذا العام سيكون مرحلة جديدة من النضال للوصول لسورية تعددية لا مركزية.

وباسم مجلس الشعوب الديمقراطي في مقاطعة الرقة، بارك الرئيس المشترك للمجلس، خالد بركل، حلول نوروز على كافة الشعب الكردي وشعب المنطقة بشكل عام.

وأضاف خالد بركل: «في نوروز، أول أيام الربيع، وفي يوم الحرية والنضال والكفاح، نعود إلى ٤٠٠٠ آلاف عام، حينما كانت الشعوب الآرية تحتفل بهذا اليوم، وبإيقاد كاوا الحداد شعلة نوروز ضد إمبراطورية الظلم، وفي ٢١ آذار من كل عام، يتجدد عهد المقاومة وثقافة الحرية ضد كافة أشكال الظلم والاضطهاد».

وتابع بركل حديثه بالقول: «إن كاوا العصر مظلوم دوغان ورفاقه نادوا بأعلى صوتهم لا للظلم ولن نستسلم؛ لأن الاستسلام خيانة والمقاومة حياة والحياة مقاومة، وبذلك قد تجددت فلسفة وفكر قائد الأمة الديمقراطية القائد عبد الله أوجلان عندما رسخ ثقافة المقاومة».

ووجّه خالد بركل في ختام كلمته تحية لقائد الأمة وقائد الإنسانية القائد عبد الله أوجلان، وحيّا «قواتنا المرابطة على الجبهات الذي يدافعون عن أراضي إقليم شمال وشرق سوريا».

من جهتها، قالت عضوة مجلس تجمّع نساء زنوبيا في مقاطعة الرقة، بثينة عبدو: «في يوم ٢١ آذار يحتفل شعبنا بنوروز (أي اليوم الجديد)، عيد الحرية، وتتجدد في هذه المناسبة التاريخية إرادة الشعب في طموحه للتحرر والسلام».

وأشادت بصمود شعب إقليم شمال وشرق سوريا في مواجهة هجمات دولة الاحتلال التركي على الإقليم، وقالت: «فمقاومة وصمود شعبنا أثبت للاحتلال التركي ولجميع أعداء الشعوب التواقة للحرية أن إرادة الشعوب ستتنصر دوماً وستفشل جميع مخططات ومساعي أعدائه في النيل من مكتسباته».

وأكدت بثينة عبدو أن شعب شمال وشرق سوريا يخوض معركة وجود ويقاوم كل المؤامرات التي تحاك ضده وعلى كافة الساحات النضالية، وه متشبث بقيم المقاومة والعيش المشترك ومستند إلى نهج أخوة الشعوب.

وشددت بثينة عبدو بالقول: «سنجعل من نوروز ٢٠٢٤ نوروزاً لتحرير القائد جسدياً؛ لأن تحقيق الحرية والديمقراطية ممكن من خلال حرية القائد فشعلة كاوا الحداد ما تزال متقدة في روحنا ونتمنى أن يكون نوروز بداية مرحلة جديدة من النضال والكفاح والمحبة والسلام حتى الوصول إلى سوريا ديمقراطية لا مركزية».

ويستمر أهالي الرقة في الاحتفال بنوروز، ومن المقرر أن يتم تقديم العديد من العروض الثقافية والغنائية والمسرحية.

وفي الحسكة والدرباسية وعامودا جل وأغا وديرك وقامشلو شارك الآلاف في احتفالية عيد النوروز.

تحدث في نوروز الحسكة الذي نُظم في السد الغربي، عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية الشدادي بمقاطعة الجزيرة رأفت درويش، وقال إن مقاتلي حركة حرية كردستان أوقدوا شعلة نوروز مجدداً من خلال إشعال النيران في السماء بمسيّرات جيش الاحتلال التركي وإسقاطها، والمشاهد التي نُشرت تدل على العزيمة والإصرار في هزيمة الاحتلال التركي.

كما تحدثت الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية ليلى قره مان، وهنأت عموم الشعب السوري بنوروز، وحيّت شعب شمال وشرق سوريا وأمهات الشهداء، وجميع الكردستانيين في الأجزاء الأربعة، وكل كردي حرّ يناضل من أجل الإنسانية والحرية، ومن أجل بناء حياة حرية، واستذكرت جميع شهداء الحرية.

وتطرقت إلى ما تشهده سوريا من متغيرات سياسية وعسكرية وبالتحديد مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، ومساعيهم في مواصلة الوصول إلى سوريا تلبّي تطلعات عموم السوريين.

وتحدثت في نوروز ناحية الدرباسية الذي نُظم في قرية جول بستان، الناطقة باسم مؤتمر ستار ريحان لوقو، وقالت: «ناضل الشعب الكردي عبر التاريخ ضد سياسات التطهير العرقي والاحتلال، واليوم أثبت مقاومته للاحتلال من خلال جماهيريته في إحياء نوروز».

أوضحت ريحان لوقو: «تستمر العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان في محاولة لإبعاده عن الشعب وإخضاع الشعب لسلطة الرأسمالية».

وبيّنت ريحان لوقو: «تشن دولة الاحتلال التركي هجماتها على مناطق شمال شرق سوريا، مستهدفة طليعة المجتمع، ومن حارب داعش لسنوات، ومن ناضل في سبيل حرية الشعب، وإننا ندين الصمت المطبق حيال هجمات الاحتلال».

«لا أحد يستطيع كسر ارادة شعبنا المقاوم»

كما تحدث الإداري في مجلس مقاطعة الجزيرة شيار محمد وأكد أن حزب العمال الكردستاني وبطليعة القائد عبد الله أوجلان أعاد إحياء نوروز الشعب الكردي، في كردستان والعالم أجمع؛ وقال: «لا أحد يستطيع كسر إرادة شعبنا المقاوم».

وبعد الانتهاء من الكلمات، قدمت الفرق الفنية عروضاً فنية وغنائية، وعقدت الحشود المشاركة في الاحتفالية حلقات الدبكة.

كما شهدت دمشق وحلب و لبنان احتفالات بعيد النوروز أكد فيها المشاركون على إن الحرية .

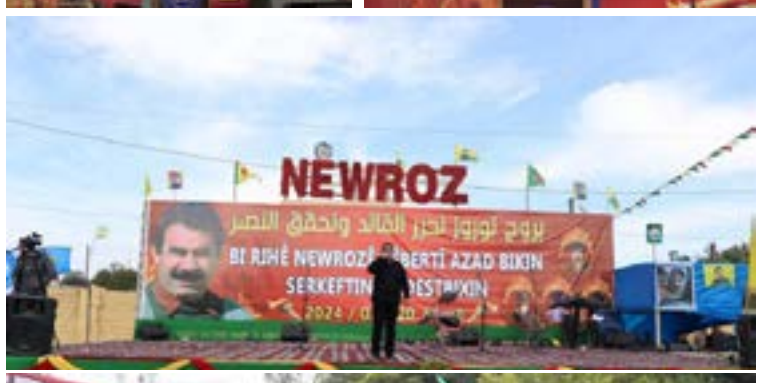

عيد النوروز في العصر العباسي
«أقدم احتفالية من العالم القديم»

مقالة للباحث حسين جمو عن النوروز تاريخياً، يسلط فيها الضوء على صورة احتفالية للنوروز خلال العصر العباسي الاسلامي .
نص المقال:

جرت العادة في عهد بني العباس، أن يتهادى الناس في يوم النوروز - النيروز، وكانت الهدية على قدر مكانة ومهنة كل شخص. فالشاعر يهدي الخليفة قصيدة، والحداد يهديه سيفاً، والتاجر أمولاً. فلما كانت ليلة النوروز، قرر جعفر بن يحيى البرمكي، كبير دولة بني العباس، أن يهدي هارون الرشيد ما يناسب مكانته ومنصبه، وهو رأس عدو من أعدائه!

فقد حبس الرشيد أحد علماء آل البيت، ويدعى عبدالله الأفطس، عند البرمكي. وكتب الأفطس رسائل إلى هارون الرشيد يشتمه فيها ويهاجم ظلمه وجوره على العباد. فجاء جعفر وقتله اجتهاداً من غير أمر، وبعث رأسه في طبق مع هدايا النوروز إلى الخليفة. فاستنكر الرشيد ذلك، وغسّل الرأس ودفنها. وحين قرر هارون الرشيد التخلص من البرامكة، أمر سيافه الشهير، مسرور الكبير، بقتل جعفر بن يحيى وقال له إن سألك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به فقل له: "إنما أقتلك بابن عمي ابن الأفطس".

وتداخل عيد النوروز كطقس احتفالي مع انتصارات بني العباس حين آل لهم الحكم. فقد ارتكبوا كبرى المذابح ضد بني أمية عام ١٣٢ هجرية في يوم النوروز.

أقدم احتفالية من العالم القديم

عيد النوروز أقدم احتفالية حية من العالم القديم من حيث سعة المناسبة وكثافة الاحتفال به من طاجيكستان إلى عفرين المحتلة. فهو عيد رأس السنة الإيرانية، وطقس زراعي وفلكي، تداخل مع العقائد السائدة، من زرادشتية ومزدكية، ومع حوادث في التاريخ خص بها الكرد، عبر ارتباطها بتدمير الميديين وحلفائهم البابليين للإمبراطورية الآشورية وإزالة هذا الكيان العسكري من الوجود عام ٦١٢ قبل الميلاد. لذلك هناك خصوصية كردية في سردية النوروز دعمتها الظروف السياسية منذ مطلع القرن العشرين، فتحولت إلى أداة حشد سياسية واجتماعية تساهم في عرقلة الاندماج السلبي ضمن الكيانات القائمة على القوميات الأحادية طيلة القرن العشرين (تركيا، العراق، إيران، سوريا).
والأكيد أن كافة الشعوب المحتفلة بهذا الحدث السنوي، لها سردياتها الخاصة، وربما يتم تحميل النوروز مضامين سياسية أكثر مما تحتمله بالفعل. رغم ذلك، يشهد الاستثمار الكردي في هذا العيد سنوياً أنه جهاز دعائي عملاق.

أخذ عيد النوروز مكانته في التراث الإسلامي المبكر على شكل أحاديث منقولة أو منسوبة لكبار الشخصيات، أشهرها ما روي عن "معلى بن خنيس" وحديثه مع الإمام جعفر الصادق، وهو أشهر الأحاديث التبشيرية عن عيد النوروز في التراث الإسلامي، فقال جعفر الصادق: "يا معلى إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه مواثيق العباد أن يعبدوه (..) وهو أول يوم طلعت فيه الشمس وهبت به الرياح وخلقت فيه زهرة الأرض وهو اليوم الذي اسْتَوَتْ فيه سفينة نوح عليه السلام عَلَى الْجُودِيِ (..)، وهو اليوم الذي نزل فيه جبريل على النبي صلى الله عليه (..) وهو اليوم الذي بويع لأمير المؤمنين (علي) عليه السلام فيه البيعة الثانية.. وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا (المهدي المنتظر) وولاة الأمر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه بالكوفة. وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج".
ملأت هذه الأحاديث صفحات علماء الشيعة في بلاد إيران والعراق قروناً طويلة، إلا أن الإمام الشيعي البارز، محمد مهدي الخالصي (توفي عام ١٩٦٣)، كذّب رواية بن خنيس، وردّ على كافة الروايات "المجوسية" المتسربة إلى صفحات علماء الإسلام، على حد تعبيره.
والخالصي مصيب في أمر، وهو أن إحياء الاحتفالات بأعياد إيران جرت على أيدي "خلفاء الجور من بني العباس". فقد ازدهر العيد في زمن الأسرة البرمكية الإيرانية، بعد أن كان في زمن الأمويين عبارة عن طقس خراجي. فقد فرض معاوية بن أبي سفيان "ضريبة النيروز" على الناس وقد بالغ في إرهاقهم واضطهادهم على أداء تلك الضريبة. واستمر الحال كذلك إلى أن أبطله عمر بن عبدالعزيز لما وجد فيها عسفاً على الفلاحين، وتشبهاً بالأكاسرة، وسرعان ما عادت هذه الضريبة بعد وفاته.
في العهد العباسي، شكل الخراسانيون والإيرانيون غالبية الجيش العباسي خلال الإطاحة بالحكم الأموي، فانتقلت أعيادهم إلى الحواضر العباسية الجديدة. وتغيرت الخريطة السكانية لبغداد والعراق، فبحسب الوزير الفارسي للدولة السلجوقية، نظام الملك في كتابه "سياست نامة" كان نصف سكان العراق "رافضة ومجوساً" على أيام أبي جعفر المنصور. وكلمة المجوس لفظ إطلاقي يشمل أكثر من معناه الديني، وينطبق على مختلف العقائد الحية من مزدكية وزرادشتية وطوائف اتهمتها السلطة بالزندقة، كما الحال مع انتفاضة بابك الخرمي على السلطة العباسية.
ينقل في كتب التراث والتاريخ أن الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور قد دعا الإمام موسى بن جعفر الصادق للجلوس معه في يوم النوروز والحصول على الهدايا التي تصل إلى قصره باسم "هدايا النوروز"، فاستغرب الإمام موسى من الاحتفال بالنوروز، وقال إنه لم يجد شيئاً مما قاله جده النبي محمد قد أباح الاحتفال، وأن النوروز سنة الفرس ومحاها الإسلام. فيرد عليه المنصور: "إنا نفعل هذا سياسة للجند.. فسألتك بالله العظيم إلا جلست".
في حصيلة الخريطة الجديدة العباسية، أصبح النوروز عيداً عباسياً على مضض، يتم الاحتفال به من طبقات الشعب داخل العاصمة بغداد بطقوسه الأصيلة، مثل تبادل الهدايا ورش الماء وتلوين البيض، من دون أن يتسامح بنو العباس مع العقائد المتوارية خلف النوروز. ففي حوادث عام ٢٧٨ للهجرة، يذكر الطبري في تاريخ الأمم والملوك أمر القرامطة، والاسم تعريب وتحريف لكرميثة بالنبطية، وهو اسم حركي لرجل أصله من خوزستان. ومما قيل عن تعاليمهم: "الله أعظم، ومن شرائعه أن الصوم يومان في السنة، وهما المهرجان والنوروز". والعيد الأول هو تعريب لـ"مهركان" ويحل في الخريف على أبواب الشتاء، بينما النوروز في مطلع الربيع.
وسجل المثقف والمعتزلي، أبو عثمان الجاحظ (توفي ٨٦٩)، ملاحظات ونقل مشاهدات وسير عن عيد النوروز، في ثنايا كتبه، وأكثر ما تطرق له إلى هذا العيد في كتابه "التاج في أخلاق الملوك". وهو أوسع تدوين عن النوروز في العصر العباسي حتى ذلك الوقت، ويفيد في توضيح جوانب من الطبيعة المتنوعة للمجتمع العباسي، وعاداته، وكيف عزز هذا الطقس الاحتفالي العريق موقعه بعد مرور نحو مئتي عام على "إماتة النوروز". ففي باب "هدايا المهرجان والنيروز"، كتب أن من حق الملك هدايا المهرجان والنيروز. فالمهرجان دخول الشتاء وفصل البرد، والنيروز إذن بدخول فصل الحر. إلا أن في النيروز أحوالاً ليست في المهرجان؛ فمنها استقبال السنة، وافتتاح الخراج، وتولية العمال، والاستبدال، وضرب الدراهم والدنانير، وتذكية بيوت النيران، وصب الماء، وتقريب القربان، وإشادة البنيان.
وكان أردشير بن بابك، وبهرام جور، وأنوشروان - والكلام للجاحظ - يأمرون بإخراج ما في خزانتهم في المهرجان والنيروز من الأقمشة والملابس فتفرق كلها على بطانة الملك وخاصته، ثم على سائر الناس على مراتبهم.
وكانوا يقولون: إن الملك يستغني عن كسوة الصيف في الشتاء، وعن كسوة الشتاء في الصيف، وليس من أخلاق الملوك أن تخبئ كسوتها في خزائنها، فتساوي العامة في فعلها.
ثم ينتقل الجاحظ من نقل التاريخ إلى دراسة مقارنة، فمن الذي سار على نهج ملوك ساسان؟ يجيب الجاحظ: "ولا نعلم أن أحداً بعدهم اقتفى آثارهم إلا عبد الله بن طاهر". وبن طاهر هو حاكم خراسان ومن مؤسسي النهضة التجارية للدولة العباسية، وينحدر من عائلة كانت تتولى مسؤوليات خلال العهد الساساني، وحكم مصر فترة وقضى على ثورة المازيار "المزدكي" في جبال طبرستان، وقاد حملة غير ناجحة ضد بابك الخرمي، وجرى اتهامه بالتساهل مع بابك، فعاد إلى مسقط رأسه خراسان. ويضيف الجاحظ عن مسلك عبدالله بن طاهر في أعياد النوروز والمهرجان: "فإني سمعت من محمد بن الحسن بن مصعب يذكر أنه كان عبدالله بن طاهر يفعل ذلك في النيروز والمهرجان، حتى لا يترك في خزائنه ثوباً واحداً إلا كساه. وهذا من أحسن ما حكي لنا من فضائله".

ومن أخلاق الملك تخصيص يوم للعامة في النوروز، ولا يحجب عنه أحد من صغير ولا كبير، ولا جاهلٍ ولا شريف، فيعرضون مظالمهم على الملك مباشرة.

إضافة إلى الجاحظ، ألّف الأديب ابن فارس الرازي (توفي عام ١٠٠٤) "كتاب النيروز"، والمفارقة أنه لم يتحدث في شيء يخص النوروز إنما تتبع في اللغة العربية الكلمات التي على وزن النيروز. وكان ابن فارس مقرباً من الوزير البويهي الصاحب ابن عباد، والسلالة البويهية ممن تحتفل بالنوروز وتروج له.

وألّف الطبيب الرئيس ابن سينا، رسالة فلسفية سماها "الرسالة النوروزية"، حيث قدمها هدية لأحد الأمراء في يوم النوروز.
حين اعترى الضعف جسد الدولة العباسية، وولاياتها شبه المستقلة، شهد العالم الإسلامي ظاهرة هيمنة الفقه والفقهاء على الحياة العامة وتقلص مرجعية الأمراء، فشكل ضغطاً تحريمياً على عيد النوروز. وقد وصل الأمر إلى إطلاق آراء وضعها العامة في منزلة الفتاوى، كيفما اتفق، منها على سبيل المثال ما رواه البيهقي في كتابه "شعب الإيمان" عن أحدهم: "إني لأكره المراجيح يوم النيروز، وأراها شعبة من المجوسية". والمراجيح المقصودة هي ما يلهو به الأطفال في الحدائق والاحتفالات. ولابن تيمية كلام عن كراهية النوروز، وتكفير من يصوم النوروز. على أن معضلة ما زالت قائمة في التاريخ، وهو اختلال تعيين يوم النوروز.

مشكلة التقويم واختلال النوروز

طرأت أزمة تقويمية في نهاية الدولة الساسانية، فقد كان "يزدگرد" المعروف بالتعريب "يزدجرد الثالث" قد أوقف كبس السنين، فزاد التقويم يوماً كل أربع سنوات، وحين حاول الحكام الجدد، العرب، تصحيح الخلل زادوا في الخلل. امتد هذا الاضطراب التقويمي في صدر الإسلام، إذ توقف كبس السنين، فتحرك موعد النوروز إلى تواريخ جديدة.

حتى سيطرة السلاجقة على البلاد العباسية في القرن الحادي عشر الميلادي، كان النوروز يتحرك بين تواريخ متضاربة، حسب ما نقله المؤرخون والفلكيون. والمفاجئ أنه منذ الانهيار الساساني، ربط الحكام العرب يوم النوروز بجباية الخراج على الزرع، وهو تلاقٍ غريب، إذ أن الاعتدال الربيعي بعيد زمنياً عن الانقلاب الصيفي حيث تنضج المحاصيل. الترجيح أنه كان هناك أكثر من نوروز يتم الاحتفال به، النوروز الإيراني في ٢١ آذار، والنوروز العباسي في الصيف لأغراض الخراج والضريبة، وإلا لا يستقيم أن يكون عيد النوروز في الصيف.
ويورد العلامة الشيعي "المجلسي" في مؤلفه الضخم "بحار الأنوار" تفاصيل تعيين النيروز في الإسلام. فحين اجتمع الدهاقنة زمن هشام بن عبد الملك إلى خالد القسري فشرحوا له الخلل في التوقف عن كبس السنين، وسألوه تأخير النوروز شهراً، فرفض وكتب إلى هشام بذلك فقال إني أخاف أن يكون هذا من قول الله « إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ».
على أن العبث بموعد النوروز قد بلغ ذروته في العصر العباسي. وجاء ذكر تغيير موعد النوروز في "الكامل" لابن الأثير، في حوادث سنة ٤٦٧ للهجرة وفيها جمع الوزير الفارسي للدولة السلجوقية، نظام الملك، المنجمين، وجعلوا النّيروز أوّل نقطة من الحمل (بما يعادل ٢١ آذار/ مارس)، وقد كان النّيروز قبل ذلك عند حلول الشمس نصف الحوت (مبتدأ ٥ آذار ونهاية ٢٠ منه). وسمي هذا النوروز "النوروز السلطاني" نسبة للسلطان السلجوقي ملكشاه. وهذا التعيين ثمرة جهود الشاعر والفلكي عمر الخيام. وكان نظام الملك من سلالة فارسية وعارفاً بتراث النوروز.

وتبنى السلاجقة هذا الطقس الاحتفالي وربما كانوا على عهدٍ سابق به حين كانت الزرادشتية منتشرة ما وراء النهر وسط آسيا.
هناك شكوك على رواية الطبري عن أن النورز قبل تعديل "نظام الملك" كان في نصف برج الحوت. فهناك تاريخ آخر كان قبل ذلك، ذكره المختص في علم الفلك مؤلف كتاب «الأزمنة والأمكنة» أحمد بن محمد الأصفهاني، المتوفي سنة ٤٢٢ للهجرة، أي قبل تعديل نظام الملك بـ ٤٥ سنة. وجعله في أيار/ مايو. ولاحقاً قام خليفة بني العباس، المعتضد بالله، المتوفي سنة ٢٨٩ هـ بتعديل موعد النوروز المذكور، ويذكرها الفلكي الأصفهاني "وجعل النيروز اليوم الحادي عشر من حزيران/ يونيو، وسمي بـ "النوروز المعتضدي" ليكون متوافقاً مع الحصاد.
كانت الجباية في العراق والجبل وفارس تتم في يوم النوروز، وأضر هذا بالناس وبدأت جماعات من الفلاحين بالتسليف أو الجلاء عن الأرض والهجرة، لأن موعد النوروز في زمن الخليفة العباسي المتوكل، قد صار في نيسان والزرع أخضر، فطلب أن يحسب الأيام بما يؤخر العيد ويتوافق مع الحصاد، وقتل المتوكل ولم ينجز التعديل، إلى أن تولى ابنه المعتضد. يذكر ابن الأثير في "الكامل" حوادث سنة ٢٨٢ للهجرة: "فيها أمر المعتضدُ بالكتَابَةِ إِلَى الْأَعْمَالِ كُلِّهَا والبلادِ جَمِيعِهَا بِتَرْكِ افتتاح الخراجِ فِي النيرُوزِ العجمِي، وتأخِيرِ ذَلِكَ إِلَى الْحادي عشرَ من حزيران، وسماهُ النيرُوزَ الْمُعْتضديَّ، وَأُنْشِئَتِ الكتُب بذلِك من الموصل، وَالْمعْتَضِدُ بِهَا وَأَرادَ الترفيةَ عنِ الناسِ، وَالرفق بِهِم".
يضيف الطبري في تاريخ الأمم والملوك حدثاً رافق هذا التغيير: "وفيها منع الناس من عمل ما كانوا يعملون في نيروز العجم من صب الماء ورفع النيران وغير ذلك". ولم يذكر في عهود سابقة تغيير الطقوس، والمرجح أن زيادة نفوذ الفقهاء في الدولة شكّل ضغطاً على النوروز.
يورد الطبري إشارات أخرى عن محاولة المعتضد تغيير طقوس الاحتفال بالنيروز، ففي حوادث سنة ٢٨٤ للهجرة في ١١ حزيران نودي في الأرباع والأسواق ببغداد بالنهي عن وقود النيران ليلة النيروز، وعن صب الماء في يومه، ونودى بمثل ذلك في يوم الخميس، فلما كان عشية يوم الجمعة تراجع الخليفة عن هذا الأمر، وأباح للناس في وقود النيران وصب الماء، ففعلت العامة من ذلك ما جاوز الحد، حتى صبوا الماء على أصحاب الشرطة".

يعني ذلك أن ما يرد في كتابات المؤرخين احتفالات بالنوروز، الأول النوروز العجمي، وهو مطلع الربيع، وقد تحرك إلى نيسان بسبب توقف كبس السنين، والنوروز العباسي في ١١ حزيران. والخلاصة أن النوروز السائد حالياً، ٢١ آذار من كل عام، هو التصحيح الذي قام به الوزير نظام الملك قبل ألف عام، ويفترض أنه رد المناسبة إلى وقتها الأصلي فلكياً.

شر بين الملوك العرب والعجم!

باعتبار أن نوروز هذا العام، يصادف يوم الخميس، فإن المكتبة التراثية تحتوي على كتاب نادر لمؤلف مجهول، نقل فيه آراء نسبها لبطليموس الحكيم، العالم والفلكي الشهير في القرن الثاني الميلادي. ومما جاء فيه:
"وإن وافق النوروز (يوم الخميس) للمشتري، فإن النيل يكون متوسطاً يزيد على سبعة عشر ذراعاً، وتربح التجار في القمح، ويقع في بعض الأراضي نار شديدة ويكون ذلك من قبل السلطان، ولا يسافر أحد إلا هلك، وترخص الأشياء ثم تغلو، ويقع في الشتاء موت كثير، وتكثر الفواكه وتفسد الحبوب، ويقع الوباء في النساء بعداوة زحل للزهرة، ويقع بين الملوك العرب والعجم شر.
ا

المصدر : المركز الكردي للدراسات

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Hejmara 357 / 22 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Asya Abdullah: Tu hêz nikarê raman, felsefe û projeya Rêber Apo bi dawî bike

ya Rêber Apo destpêkiriye, em îro li qadên newrozê peyama xwe bidin raya giştî. Tu hêz nikarê raman, felsefe û projeya Rêber Apo bi dawî bike. Bi mîlyonan însan li derdor Rêber Apo kombûne û xwedî li Rêber Apo derdikevin. Bêdengiya li hember Rêber Apo divê bi dawî bibe. Divê em ji bo azadiya fizîkî ya Rêber Apo û ji bo tecrîd bişke em li her derê asta têkoşînê bilind bikin.

'Serkeftin wê ya me be'

Asya Abdullah herî dawî desnîşan kir ku bi dirûşma "Ji Rêber Apo re azadî, ji pirskirêka kurd re çareserî" asta têkoşînê bilind bikin û wiha bi dawî kir: "Li hember îradeya gelan û şoreşa jinan hemû êrîşên dagirkeriya tirk têk diçe û wê niha şûnde jî têk biçe. Armanca dewleta tirk li axa me ewe qirkirina ku rejîm temam nekiriye dewleta tirk dixwaze temam bike. Îro dewleta tirk bi êrîşa li dijî axa me dixwaze kemera ereban temam bike. Siyaseta koçberiyê li herderê tê meşandin, lê em dibêjn em dev ji axa xwe bernadin, em ê li ser axa xwe ala şehîdan bilind bikin. Çi dibe bila bibe, em ê li ser axa xwe bijîn. Îro şehîdên me xwe feda kirin em amadene ku hêvî û daxwaza dayik û şehîdên xwe têkoşîna xwe bilind bikin. Bi dirûşma "Ji Rêber Apo re azadî, ji pirskirêka kurd re çareserî" em soza xwe dubare dikin û bê teredût em ê li hember hemû siyasetên dagirkeriyê li ber xwe bidin. Wê herdem agirê newrozê geş be û ruhê wê bilind be û wê serkeftin ya me be. Bijî rêber apo û jin jiyan azadî."

Rêber Apo di Newroza 1973'yan de bingehê rêxistinî yê PKK'ê danî û têkoşîneke nû ya azadiyê da destpêkirin

Îmraliyê ya Dîrokî û berxwedana gerîlayên leheng a bi pêşengiya Zapê, dibin yek û mizgîniya azadiyê dide gelê me û hemû mirovahiyê. Gerîlayên Azadiya Kurdistanê bi Operasyonên Şoreşgerî re ku navenda wan Zap e, derbeyên giran li keriyên faşîst-qirker ên AKP-MHP'ê xistiye û hîn jî derbeyên nû lêdixe. Bi afirêneriya taktîka pêş xistî û peformansa teknîkê Kurdistanê ji hêzên dagirker û qirker re dikin goristan. Ne tenê binerd û sererd, di heman demê de asîmanan jî ji dijminê faşîst-qirker re vediguherînin dojehê. Bi derbeyên teknîkî yên li faşîzma AKP-MHP'ê xistî, agirê Newroza îsal li asîmanan vêdixe. Em serketinên teknîkî yên Gerîlayên Azadiya Kurdistanê ku mizgîniyên serkeftinê yên wiha bi wate didin Rêber Apo, gelê me yê welatparêz û dostên me yên demokratîk, ji zaliman re dibin tirs lê ji mazlûman re dibin hêvî, hesabê her cure zilm û mêtingeriyê dipirsin û ruhê şehîdên me yên leheng şad dikin, ji dil pîroz dikin û dewama wê dixwazin.

Ger werin wê bibînin

Ev Meşa Mezin a Azadiyê ku bi pêşengtiya Berxwedana Îmraliyê û Zapê ji aliyê jin û ciwan, gelê me û dostên me ve hate pêşxistin, derbên mezin li faşîzma AKP û MHP'ê xist û hevsengiya dîktatoriya faşîst serûbin kir. Ji ber vê yekê ye ku di navbera Emerîka, Ewropa û Iraqê de tê û diçe û ji her kesî re lavayan dike. Hemû çavkaniyên Tirkiyeyê difiroşe û dixwaze bi vê yekê li dijî Tevgera me û gelê me êrîşeke nû ya dagirkeriyê û qirkirinê pêk bîne û xwe ji bo vê yekê amade dike. Ger bi ser bikeve, xwe amade dike ku piştî hilbijartin û cejnê êrîşeke wiha pêk bîne. Bê guman xwestin û pêkanîn tiştên ji hev cuda ne. Her kes weke Tayyîp Erdogan û Dewlet Bahçelî dîktatorên faşîst û dijminên gelê Kurd nîne. Her wiha ne diyar e ku faşîzma AKP û MHP'ê wê ji bo zêdetirkirina faşîzma xwe çi qasî hêzê kom bike. Lê belê em weke Tevger û gel hewce ye em bi awayekî cidî li nêzî van hewldanên dijmin ên berbehs bibin û xwe ji bo têkbirina êrîşên muhtemel amade bikin. Em li vir dibêjin, 'Ger werin wê encamên wê jî bibînin.' Dîsa em bang li hemû demokratên ji Iraqê û heya Ewropayê dikin ku bila nebin hevkarê sûcên dijmirovahiyê yên faşîzma AKP û MHP'ê. Ji bo gelê Kurd û mirovahiyê tiştekî ji têkoşîna azadî û demokrasiyê ya bi pêşengtiya Rêber Apo û PKK'ê xweşiktir û pîroztir tune ye. Em weke gel û tevger, Newroza sala 2024'an bi vê feraset û ruhî pêşwazî dikin û bi yekkirina Tevgera xwe ya Azadiyê ya Gerdûnî bi Newrozê re ber bi serkeftinên nû ve dimeşin. Em bang li hemû gelê xwe û dostên xwe dikin ku beşdarî vê meşa azadiyê ya pîroz bibin û agirê Newrozê yê azadiyê li her qadê geştir bikin û Pêngava me ya Azadiyê ber bi serkeftinê ve bibin!"

Hejmara 357 / 22 Adarê 2024 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Asya Abdullah: Tu hêz nikarê raman, felsefe û projeya Rêber Apo bi dawî bike

elê Qamişlo bi dirûşma “Ji Rêber Apo re azadî, ji pirskirêka kurd re çareserî” Newroza sala 2024’an pîroz kirin.

Komîteya Amadekar Şemsîxan Gulo Newroza 2024’an li Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan pîroz kir û wiha got: “Em vê Newrozê di serî de li Rêber Apo, li berxwedana zîndanan, malbata şehîdan, şervanên azadiyê pîroz dikin. Mîzginiya Newrozê ji aliyê NPG ve hate dayîn ku li dijî balfirên keşfê hat keşifkirin ku serkeftina herî mezin e. Berxwedana zîndane û berxwedan serhildane. Em azadî ji Rêber Apo re dixwazin, serkeftin ya gelê Kurd e û bijî Rêber Apo.”

Hevseroka Partiya Yekitiya Demokratîk (PYD) Asya Abdullah axivî û got: “Newroza 2024’an Newroza berxwedanê li we pîroz dikin. Hemû şehîdên têkoşîna azadiyê di şexê şehîdên newrozê Kawayê Hemdem Mazlûm Dogan, Rewşen, Ronahî û Bêrîvan bi bîr tînin û bejina xwe li ber wan ditewînin. Newroza 2024’an lidardixînin, bi milyonan li qadananin û bi dirûşma “Ji Rêber Apo re azadî, ji pirskirêka kurd re çareserî” pîroz dikin. Em vê rojê li Rêber Apo, girtiyên azadiyê û şervanên azadî ku îro ji bo rûmet, nasname, dîrok û ji bo pêşeroja me berxwedan û têkoşîn dikin cejina wan pîroz dikin.

‘Agirê Newrozê bi dirûşma “Kes nikarê pêşî li têkoşîna me bigire” bilind dibe’

Bêparastin wê qirkirin dubare bibe, lewma berxwedana şervanan, şehîdan û gelan li qadan e. Îro gelê me cejina neteweyî pîroz dikin. Îro em bûne xwedî parastin, siyaset û xwedî nirxên dîrokî yên salên dirêj. Bi derketina Rêber Apo re agirê Newrozê cardin li hemû qadan bilind bû. Li ser rastiya Kawayê Hesinkar îro carek din bi hêz, berxwedan û têkoşîna Rêber Apo ya 50 salan agirê Newrozê bi dirûşma “Kes nikarê pêşî li têkoşîna me bigire” bilind dibe.Divê em xwedî li Rêber Apo derkevin û asta têkoşînê ji bo Rêber Apo bilintir bikin. Pêngava ku ji bo azadiya fizîkî

Rêber Apo di Newroza 1973’yan de bingehê rêxistinî yê PKK’ê danî û têkoşîneke nû ya azadiyê da destpêkirin

Komîteya Rêveber a PKK’ê bi wesîleya Newrozê daxuyaniyek nivîskî weşand û got:“Em pir baş dizanin ku yê Newroz gihandî wateya wê ya rast û anî asta îro Rêber Apo ye. Di Newroza 1973’yan de bingehê rêxistinî yê PKK’ê danî û têkoşîneke nû ya azadiyê da destpêkirin. Her roj li ser xeta lehengiyê têkoşîna azadiyê pêş xist û hemû roj veguherandin rojên Newrozê. 51 sal in bi lehengî têdikoşe, Partiya Newrozê, gerîlayên Newrozê û gelê Newrozê afirand. Bi pêşengiya jin û ciwanan gelê Kurd veguherand Newrozê û rastiya gelekî ku qet têk naçe, derxist holê. Lewma ev Newroza 52’yan mîna her demê dibe Newrozeke rast a Rêbertî. Ji bo Pêngava Azadiyê ya Gerdûnî ya ku azadiya fîzîkî ya Rêber Apo armanc dike, lûtkeya herî xurt dide çêkirin. Newroz mizgîniyê dide me ku têkoşîna topyekûn a bi ruhê berxwedan û serketinê tê meşandin, wê teqez azadiya fîzîkî ya Rêber Apo mîsoger bike.

Ji asîmanan jî derbê dixwin

Yên ku vê Newrozê jî bi Rêber Apo re herî rast dijîn, hêzên me yên gerîlayên leheng in. Berxwedana